السنة الاولى

عدد ٢٦

«الاشتراك»
في القطر المصري
عن سنة ٥٠ غرشاً صاغاً
وفي الخارج ١٥ فرنك
ونصف ذلك عن ستة اشهر
اما القيمة فتدفع مقدماً

مؤسس المتحف ومحرره
قسطنطين نوفل»

ينبغي ان تكون المراسلات
معنونة باسم المتحف او مديره
«يعقوب نوفل»



AL-MATHAF

LE MUSÉE

Propriétaire-Rédacteur CONSTANTIN NAUPHAL

جريدة مصورة تصدر في كل عشرة ايام

سياسة – علوم – صناعة – زراعة – قانون حفظ الصحة – فنون جميلة

اسكندرية في ١٦ سبتمبر سنة ١٨٩٤ – موافق ١٣ ربيع اول سنة ١٣١٢

تجارة الرقيق وتاريخها

علم القاصي والداني ما حدث في مصر في اواخر الشهر الغابر من القبض على جماعة من اعيانها وكبار رجالها ومحاكمتهم امام مجلس حربي لابتياعهم بعض جوار جالمبين بعض النخاسين من السودان وذلك جرى طبقاً لنص الوفاق المعقود بين مصر وانكلترا في ١٧ اغسطس سنة ١٨٧٧ . اما هولاء الاعيان فهم اصحاب السعادة علي باشا شريف رئيس مجلس الشورى وحسين باشا واصف وشواربي باشا وعزتلو الدكتور عبد الحميد بك الشافعي

وقد صعب على احدهم سعادتلو علي باشا شريف ان ينقاد ذليلاً الى المحكمة العسكرية لجريمة طفيفة ارتكبها لانها لو فحصت فحصاً مدققاً خلا من كل غرض لظهرت انها من اخف الجرائم او هي بمثابة عتاق لا استرقاق فطلب الحماية الايطالية بالرغم عن وطنيته التي لا تنكر وترأسه على مجلس شورى القوانين المصري معتمداً على اوراق عنده قديمة العهد تخوله على زعمه حق الاحتماء . ولكن بعد مراسلات عديدة متبادلة رفضت الحكومة الايطالية طلبه وسيستدعيه المجلس الحربي للمحاكمة بعد ان تتم محاكمة رفاقه الذين دافع عنهم محاميوهم بفصاحة تخلب الالباب وجاؤا بالادلة والبراهين التي تنفي من براءة موكليهم كل ارتياب

وكنا نحب ان نبدي اراءنا في هذه المسألة التي اهين بها كبار المصريين واستعملت الحكومة «او بالاحرى قلم الرقيق الانكليزي» صرامة لم تعهدها

هذه البلاد من قبل ولكن تحاشينا التمادي في المسائل السياسية لصغر حجم المتحف وضيق مجاله وهو لا يكفي المسائل العلمية فكيف بالتي خلت من كل فائدة وتحفة . ولذلك نقتصر الآن بما ذكر عن حادثة الباشوات المشومة ونأتي بشرح ما يخطر ببالنا من تاريخ الاسترقاق عند الشعوب القديمة بقدر ما تسمح لنا المعرفة بذلك وعلى الله الاتكال

الاسترقاق هو نوال المرء حقاً بواسطة القوة يملكه انساناً آخراً وكلما يقتنيه حتى في بعض الاحيان يجعله ان يتصرف في حياة ذلك الانسان . واصل هذا الحق قديم العهد بعيد الزمن نشاء في عصر التكوين الاول على ما يظهر لان آباء العهد القديم كان في خدمتهم كثيرون من الارقاء والعبيد وجاء في التوراة ان موسى النبي حكم بالموت على قوم باعوا رجلاً امتلكوه امتلاكاً غير شرعي وانه حدد مدة العبودية الى عشر سنين لكن اذا رفض الرقيق ان يتمتع بعد ذلك بنعمة العتاق تثقب اذنه وتجدد عبوديته الى مدة ٤٥ سنة اخرى

والاسترقاق كان منتشراً عند كثير من الشعوب القديمة حتى ان عدد العبيد كان دائماً يفوق عدد الاحرار واشتهرت جمهورية اثينا به كل الاشتهار وعبيدها كانوا يقسمون الى قسمين قسم يشتمل على الاحرار الذين اضطرتهم ظروف الزمن للرضوخ لاحكام العبودية وقسم يشتمل على اسرى الحرب والذين يجلبهم النخاسون . والرق في اثينا عذب بالنسبة لغيرها من البلاد فانه اذا اساء السيد معاملة رقيقه امكن لهذا ان يشتكيه الى القاضي ويطلب استبداله بسيد آخر يكون الطف طبعاً من سلفه ويسمح للرقيق اذا ضربه احد من الاحرار ان يتقاضى واياه امام المحكمة بدون استثنا ولا تمييز ومع كل ذلك فالشريعة الاثينوية تحظر على الارقاء اطالة شعورهم والتعطر بالروائح الذكية والتجلبب بجلباب ذي كمين والمدافعة امام المحاكم وحمل السلاح وهذا الاخير يضطرون اليه فقط عند حدوث حادث مفاجي او غير اعتيادي

اما تجارة الرقيق فيقام لها سوق خصوصي هنالك في اول كل شهر يجلس المنادي على مرتبة مرتفعة فيه يسمونها صخرة البيع ويأخذ اذ ذاك بالمناداة فيجتمع الناس حوله فيسرد لهم الاسعار . والشريعة الاثينوية تقاصص اشد القصاص كل من يتعدى من العبيد قوانينها ولهذا السبب قلما جاء في التواريخ ذكر ثورة او عصيان قام بها الارقاء في جمهورية الأتيكا اليونانية خلافاً لغيرها من الجمهوريات

اما الرومان فالارقاء عندهم على ثلاثة انواع النوع الاول اسرى الحرب والثاني ذرية الارقاء والثالث الذين يجلبهم النخاسون للمبيع . وعندهم نوع اخر اضافي وهو الذين يبيعون انفسهم طوعاً لمدائنيهم تخلصاً من فضيحة الدين وجور الدائن ولكن الغيت هذه العادة الذميمة عند نهاية الجمهورية الرومانية

وكان يقام في رومية سوق خصوصي للنخاسة ويكون فيه البيع على ثلاثة انواع الاول منها يسمونه تحت الرمح لانهم كانوا ينصبون رمحاً في وسط السوق ويخصصونه لمبيع اسرى الحروب والثاني يدعونه تحت

الاكليل لان النخاسين كانوا يكللون فيه العبيد الذين يقصدون بيعهم باكاليل من الزهر والثالث يسمونه تحت القبعة لانهم كانوا يضعون على رؤوس الارقاء نوعاً من القبعات وبهذه الاشارة يدرك المشتري ان البائع لا يضمن طاعة سلعه البشرية وبعض النخاسين يعلق في رقاب الارقاء اوراقاً كتبت عليها اخلاقهم الحسنة والسيئة

وكان الرومان يستخدمون عبيدهم لحراثة الارض وجعلها وافرة الريع كثيرة الايراد ويجعلون عليهم رقباء من العبيد ايضاً فيصبح يوماً ما اولئك المزارعون شركاء لاسيادهم في الارض التي اعتنوا بها واذا كان منهم قوم حسني الخلق والخلق يتخذهم اسيادهم لخدمتهم الشخصية فيعلمون من كان منهم قابلاً للتعليم ويوكلون المهذبين منهم بتربية اولادهم

والرومان الاغنياء يستخدمون كثيراً من العبيد حتى قال احد المؤرخين القدماء انه كان لبعض الموسرين منهم ما يناهز ٢٠ الف عبد كل عبد منهم يشتغل بوظيفة خصوصية فعبد يتوكل بامر التكنيس وآخر بالاولاد وغيره بالاثواب وهلم جراً

وخلاف هؤلاء العبيد الخصوصيين كان للجمهورية عبيد ايضاً تستخدمهم ابناء الاماكن العمومية واقامة الطرق وتنظيف الشوارع والمصارف وغير ذلك من احتياجات الحكومات

ويمتاز الرقيق الروماني عن غيره بانه محلوق الرأس مثقوب الاذن لابس لباساً خصوصياً وهو لا يمكنه ان يتزوج بدون اذن سيده ولا ان يدافع امام المجالس القضائية ولا ان يوصي بشيء مما يمتلكه وهم لا يحتفلون باقترانه احتفالاً دينياً ولا يجعلونه على صورة شرعية اما حيوته وموته فهما دائماً بيد سيده لان الشريعة الرومانية تعتبر الرقيق كشيء من الاشياء وليس كانسان بشري وانما الامبراطور ادريانوس الغى هذا الامتياز بامر صريح

والرومان يعاقبون ارقائهم اشد العقاب لاقل هفوة يرتكبونها فيجلدونهم بالمجالد ويطرحونهم فريسة للحيوانات الضارية او يمنعون عنهم المآكل والمشارب ليميتوهم جوعاً . وينقل بعضهم العجائز الى جزيرة في نهر التيبر حيث يهجرونهم حتى يهلكون فيها من الاحتياج والعوز وقد امر الامبراطور اغسطس بقتل جميع العبيد والمعتوقين الذين يكونون بخدمة سيدهم اذا مات

وهكذا دامت هذه العوائد الذميمة جارية في السلطنتين الرومانية واليونانية حتى بدت طلائع الديانة المسيحية فهزمت الاسترقاق شيئاً فشيئاً . وقد عاد الرق في عصر حكم الاعيان في اوربا على شكل آخر وذلك في القرون المتوسطة لكنه تلاشى سريعاً واسترق فاتحو اميركا العبيد الساكنين فيها ثم حرروهم

اما المصريون والاشوريون وغيرهم من الشعوب القديمة ايضاً فقد استعبدوا كثيرين من البشر . وهذه الاهرام والكرنك والمسلات والحدائق المعلقة وسواها لم تنتصب الا لتنطق لنا وهي صامتة عن الذين اقاموها بقوة الاستبداد والجور بتسخير البشر بعضهم لبعض

الشمس في الطب

عبدوا الشمس ليس جهلاً ولكن
عرفوا انها قوام الحيوة
تنعش النجم تعدم الظلم طراً
تبرىء السقم تنع الكائنات

لم يؤلّه الوثنيون الشمس الاّ لعلمهم انها منبع لكثير من الخيرات فهي اصل النور على الارض وبها ينمو ويخضر النبات وعليها تتوقف صحة الانسان ووقايته من المضرات . وقد عرف العلماء في هذه الايام قدرها واقروا بمنافعها واعتبروا فائدة تأثير اشعتها المستقيمة على الدورة الدموية اشد الاعتبار وذلك في داء الفالج والارق والامراض العصبية والانقلابات الداخلية . فاذا اراد المرء ان يبرأ من عضو به ضعيف او مفلوج او مصاب بالاوجاع المفاصلية فعليه ان يعرض ذلك العضو الى نور الشمس مدة طويلة واذا كان مصاباً بارق او انحطاط في القوى العصبية يجب ان يرقد في الشمس ايضاً فيضع سريره امام الشرفة حيث يقع نورها عليه تماماً . وهذا العلاج افضل من كل المقويات والمجهزات التي يدخلها برومير على شرط ان يكون مصحوباً بغذاء جيد نافع . والشمس لا تؤثر في الجسد فقط برفع درجة حرارته بل هي تفعل فيه فعلاً كيمياً وكهربائياً . وقد قال احد الاطباء انه لا يصعب علينا ان نصدق ان الشمس تولد في دقائق الانسجة العميقة في الجسد تغييراً كما تفعل الكهربائية وكثيرون عرفوا بالتجربة ان نور الشمس ينفع من الاوجاع العصبية والالتهابية وان من افضل احتياجات الصحة هو البيت الذي تدخله اشعة الشمس ويلعب به الهواء النقي في اربع جهاته . وقال احد اطباء اميركا ان التعرض لاشعة الغزالة يفيد اكثر من كل الطرق الجراحية في معالجة الانوروسما الشعرية وخراجات العروق المنبسطة وسرطان الجلد وبقع الحبر الصيني والبارود والثآليل والسلعة وغير ذلك من الآفات التي تصيب الجلد

ومن بضع سنين كان جراح في لوندرا يعالج المرضى بتعريضهم لاشعة الشمس بواسطة عدسية بلورية فيبرئهم وقال الطبيب الاميركي الذي سبق ذكره انه لم يجد في مدة ٢٥ سنة من الاختبار كاوياً انجع من حرارة الشمس لانها لا تؤذي الانسجة اللطيفة كبقية الكواة واذا نتج عنها تهييج او التهاب يكون خفيفاً جداً لا يستحق الاهتمام وعند ما ترفع العدسية عن العليل تنتفي عنه الاوجاع ولا يعود يشعر بوجع قط

وتعالج الرئة الضعيفة بتعريض الصدر الى نور الشمس واذا كان يظن وجود خراج في الداخل يجب تعريضه عارياً لاشعتها مدة ساعات متوالية والخلاصة انه لم يعد يرتاب احد في منفعة الشمس الطبية ولاسيما للنساء فانها تجدد صبوتهن وتقوي اعصابهن فتمنع بذلك سقوط الشعر الداء الذي يصيب الكثيرات منهن وتحسن ملامحهن وتمنع ما يحل بهن من الالتهابات الداخلية والخراجات التدرنية

وننتهي قائلين ان القشعريرة التي تحدث احياناً للكثيرين فتجعل اياديهم زرقاء وهيئاتهم رصاصية اللون

لا يشفيها الا التعرض لنور الشمس لان حرارتها تعيد الدورة الدموية الى نظامها الاصلي فتحمر البشرة ويشفي العليل

صورة معبد صيني

ذكرنا سابقاً بعض الشي عن الصين وصناعتها وزراعتها بالنظر لاشتباك الحرب بينها وبين اليابان والآن احببنا ان ننشر في المتحف صورة معبد صيني من معابدهم الوثنية ليشاهد القراء انموذج بناياتهم التي تشابه تارة البروج وطوراً الخيم



« صورة معبد صيني »

متفرقات

علمية صناعية زراعية ادبية

المباراة في الجمال — الظاهر ان الملك لويس الاول الحليم هو الذي اخترع كيفية المباراة في الجمال فانه لما توفيت امرأته طلب ان يدخل ديراً وينتظم في سلك رهبانه لكن اشار عليه الاساقفة ان يتزوج امرأة اخرى ولا يحرم المملكة من ملك عليها منه فعندها طلب ان تجمع له عذارى الامبراطورية الشريفات من جميع انحائها لينتخب منهن له من تسحره بجمالها فلما جمعوا له اولئك العذارى وسبر حسنهن باصرته استختار المادموازيل جوديت ابنة الكونت ده باڤار ومنحها قلبه والقلب افضل جائزة تعطى لربات الجمال

قبور الكلاب — في شارع هيد بارك في لوندرا قبور كثيرة شيدت اكراماً للكلاب العزيزة على اصحابها فهناك تقراء من جمل المحبة والوداد ما ينسيك عبارات مجنون ليلي واقوال جميل بثينة فمنهم من كتب على ضريح كلبه الى اميني العزيز وحبيبي الوحيد ... ومنهم من كتب كم كان لطيفاً في حياته وظريفاً في مماته وما شاكل ذلك من العبارات التي يلزم لها مجلد ضخم ويقال انه في مابروك هوس في لوندرا ايضاً قبور مخصصة لكلاب البرنس دي غال وكلاب الدوق ده سوترلاند

مرقص تضيء فيه الجواهر — اقام احد اللوردية الانكليز مرقصاً في لندن حافلاً وبينما كان المدعوون يرقصون رقصة الكوتيليون الشهيرة اطفئت الانوار كلها في الحال ولكن لا شك ان القراء يظنون انه حصل حينئذ بين الرجال والنساء اصطدام فاقول لهم كلاً لان الرجال والنساء كانت على صدورهم زهور وحلى من النور الكهربائي الجميل اغنتهم عن المصابيح

محبة الكلاب — ان ملتزم طبع النيويورك هرالد الموسر الشهير الموسيو بنيت اوصى بصنع ثلاثة اطواق

من الماس لكلابه تبلغ قيمة كل منها ٣٠ الف فرنك . والغريب في هذه الكلاب انها لا تنبح مطلقاً وتتبع سيدها بكل هدو واحترام

بقع الشمع — من الوسائط البسيطة لازالة بقع الشمع عن الانسجة تبليل خرقتين او ثلاث من الخرق القديمة تكون الواحدة قدر مضاعف حجم الكف ووضع جمرة داخلها فتضغط حينئذٍ بذلك على البقعة فتزول سريعاً لان الحرارة تذوب الشمع و الفحم من خواصه ابتلاع الغازات

الماء السحري — خذ قدحاً من الماء وضع فيه قليلاً من زهور الخبيزة وحركه جيداً فيتلون الماء بلون البنفسج ثم اشعل في قدح آخر قطعة من الكبريت ممسوكة بسلك من الحديد وسدّ هذا القدح بكفك او بورقة رطبة مدة الاشعال كي لا يتطاير الحمض الكبريتي الذي يتولد عن هذا الاحتراق ومتى انتهت ذلك صب قليلاً من الماء الموجود في هذا القدح في ذاك وحرك المزيج جيداً وانت ضاغط بيدك على فم القدح فيذهب لون الماء ويصير صافياً صرفاً وهذا هو الماء السحري الذي يمكنك ان تغير الوانه كما تشاء فانك لو رغبت الآن ان تجعله اخضراً اضف اليه نقطة من الامونياك او قليلاً من محلول كربونات الصودا واذا رغبت ان تجعله احمراً اضف اليه بضع نقط من الخل وهكذا يمكنك ان تحول الالوان كما تريد لان المادة الملونة التي بزهور الخبيزة لم يلاشيها الحمض الكبريتي بل اخفاها والبرهان على ذلك تغيير هذه الالوان بفعل الحوامض وغيرها

نباتات المنزل — اذا كان عندك اوعية لتربية النبات لا تنسى ان تضع فيها نصف ليتر او اكثر من الفحم ولاحظ ان تجعل التراب ذا مسام والاحسن ان تضع لذلك في قعر الاوعية قطعاً من الخزف المكسور او الحصى

الزي في اميركا — من عجائب الزي الحديث او ان شئت من عجائب تفنن الاميركيين هو ان النساء فيها ارتأين تعليق منديلاً على المشد او عند المنطقة مرصعاً اسمهن عليه بالالماس

العود احمد

لم تغب شمس يوم الجمعة حتى طلع بدر مصر وراحل هذا العصر مولانا سمو الخديوي المعظم عباس باشا الثاني عائداً من سياحته الاوروبية وقد استقبل في الثغر باحتفال لم يعهد له مثيل مما يدل على تعلق الرعية بشخصه المحبوب واخلاصها لولائه حفظه الله لنا بهجة ما كرت الايام وتوالت الاعوام

الارغول — جريدة علمية ادبية فكاهية تهذيبية لصاحبها ومحررها حضرة الكاتب الاديب محمد افندي النجار وقد اطلعنا عليها فالفيناها مملوءة من الفوائد والمقالات التهذيبية بالعربية الفصحى والعامية اما بدل اشتراكها في السنة فهو ٤٠ غرشاً صاغاً في داخل القطر و٤٥ في خارجه فنسأل لها النجاح والانتشار

اليانصيب — هي الجريدة الاولى المالية الاقتصادية التجارية الادبية انشأها حضرة الفاضل دافيد افندي يارحي وقيمة اشتراكها في السنة ٥٠ غرشاً صاغاً فنحث

القراء على الاقبال عليها

احتفل في مكين من لبنان بزفاف حضرة زين العذارى السيدة اسما كرم كريمة جناب الوجيه الخواجا جرجي كرم على حضرة الاديب الياس افندي دباس وكانت الحفلة في غاية الرونق والبهاء فنحن نهنئ العروسين ونطلب لهما البنين والهناء

لا بد للجرائد من الشكوى من بعض مشتركيها الذين لا قيمة للتعب عندهم ولا للنشب الذي لا يخرج من جيوبهم فيماطلون بدفع قيمة الاشتراك ولو كانت غرشاً واحداً ويرفضون الجريدة بعد قراءتها ولو قبلوا اعدادها مدة ١٨ اشهر ولما كنا لا نحب التكلم في هذا الموضوع لاسباب عديدة رغبنا من الآن وصاعداً ان ننشر اسماء الذين يختلسون حقوق ارباب الصحف ليشتهر امرهم عند القراء

وعليه نطالب الآن من ح٠ ح من سازرام في المند وس٠ وه٠ ز من اسكندرونه وب٠ ش من القاهرة وم٠ ب من مرضين دفع ما عليهم لادارة المتحف والا نضطر للتصريح باسمائهم

اصدر المجلس العسكري حكماً عادلاً على المتهمين في مسألة الاتجار بالرقيق فبرأ ساحة صاحبي السعادة الشواربي باشا وحسين واصف باشا وحكم بالاشغال الشاقة والحبس لمدة ٥ اشهر على الدكتور عبد الحميد بك الشافعي واما سعادة السردار فلم يصدق على هذا الحكم وعدم مصادقته لا تمنع تنفيذه

احتفل في بعد ظهر الاربعاء الفائت بوضع الحجر الاول للمتحف الجديد الذي سيبني في ثغرنا وقد كان الاحتفال على غاية من الرونق والبهاء حضره دولتلو نوبار باشا بالنيابة عن سمو الخديوي المعظم وكثيرون من الوجهاء والاعيان

نعت لنا جريدة كوكب اميركا المرحوم المأسوف عليه الدكتور يوسف عربيلي والد حضرات صاحبي الجريدة المشار اليها توفاه الله عن ٧٤ سنة من العمر صرفها بالتقوى وعمل البر وقد كان من رجال العلم الذين سعوا برفع شأنه في بلادنا رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والعزاء

احتفلت في ٧ الجاري جمعية المساعي الخيرية المارونية في العاصمة باقامة جناز احتفالي عن نفس احد نوابها المرحوم ايوب عون صاحب جريدة الزراعة المتوفي في غرة آب في لبنان وقد كان الحضور كثيرين وخرجوا وهم يستمطرون للفقيد الرحمة والغفران

❊ اخبار الحرب الصينية اليابانية ❊

من اخبار الحرب ان اليابانيين احتلوا احتلالاً منيعاً جزيرة في غربي ميناء ارثور وسيجعلونها قاعدة لاعمالهم الحربية وان الصينيين اعادوا التحصين على الجهة البرية من ذاك الميناء وهم تضايقوا مضايقة شديدة في شمالي كوريا لفراغ المؤونه منهم وان قد حدثت معركة هائلة في كاي شنغ من كوريا في ٢ الجاري وقد ثار كل شمالي كوريا على اليابانيين وحاول الف ياباني من فوزان الزحف على سيول فهزمهم الكوريون فعادوا الى فوزان ٨٠٠ رجل فقط

رواية

اورانيا او حورية الفلك

للموسيو كاميل فلاماريون

وكما على قياس اعظم اولدت قوات الطبيعة في عوالم السماء انواعاً من الكائنات غير محدودة فان العناصر المخصوصة بكل عالم من مواد وحرارة وكهربائية ونور وثقل وكثافة هي السبب بتغيير صور الكائنات واختلاف تركيبها وان الهيئات والاعضاء والحواس ينوط تنوعها ودرجة قوتها بمجال معيشة كل كرة فبناء عليه تكون الحيوة ارضية على الارض ومريخية على المريخ وزحلية على زحل او ان شئت بافصح بيان انها تتولد وتنمو في كل عالم حسب طبيعته العضوية وبموجب ناموس ادبي الا وهو ناموس التقدم

وبينما كانت الحورية تشرح لي كل هذه الامور كنت اراقب طيران الكائنات الهوائية التي سبق ذكرها الى قمم الجبال المكسية بالنباتات الحساسة وقد اندهشت جداً عند ما رأيت هذه النباتات ترتفع وتنخفض لاستقبال الكائنات التي جعلت او كارها فيها وكانت الغزالة الخضراء اذ ذاك شاردة نحو الافق تميل للغروب والشمس البرتقالية طالعة من الافق المقابل تؤذن بالشروق والمنظر حينئذٍ لا يمكن ان يقوم بحق وصفه قلم ولا سيما عندما ظهر في السماء بدر نصفه برتقالي ذهبي والنصف الآخر اخضر زمردي ثم اني لم اعد ارى الكائنات تطير في ذلك الوقت وانقطع عن مسمعي صوت حركة اجنحتها في الهواء وانما كنت اسمع بين السكوت العميق صوتاً نغمياً صاعداً في الجو صوت لا يماثله انسان على الارض مطلقاً

حينئذٍ صرخت قائلاً ما اعجب هذا النظام وما ادهش هذا العالم الذي تنيره شموس كهذه التي لا اشك انها الكواكب التي كانت تبدو لنا على الارض هائمة في الفضاء مثنى وثلاث ورباع . فلم اتم كلامي حتى اجابتني الحورية قائلة ان هذه الكواكب هي شموس عظيمة معلقة بالهواء بواسطة الجاذبية المتبادلة وكنت تراها من الارض منقوشة اثنين اثنين في القبة الزرقاء تديرها يد سامية وغير منظورة فتجعلها يدور بالموازنة بعضها حول البعض وهي ازواج سماوية ظهرت في اوائل التكوين في رياض اللانهاية المملوءة بالابراج اما الشموس البسيطة كشمسكم فتشرق منفردة وثابتة في صحاري الفضاء لكن الشموس المضاعفة والكثيرة فتظهر بحركاتها والوانها انها تنعش الاصقاع المادية في الخلاء الازلي وما هذه الشموس الأساعات نجومية جعلت لتبين لكم اجيال ولعصر عوالم اخرى — هلمّ الآن ايها الفتى لنواصل سياحتنا في السماء فاننا لسنا بعيدين عن الارض باكثر من بضع تريليونات من الفراسخ

— بضع تريليونات وهل تظني ان ذلك قليل

« البقية للآتي »

« طبع في المطبعة الشرقية بالاسكندرية »

CONSTANTIN NAUPHAL قسطنطين نوفل